

قيم التنشئة الاجتماعية في الصحف العراقية الالكترونية (دراسة تحليلية)

نادية ناجي غدير

أ.د سعد كاظم حسن

جامعة بغداد/ كلية الاعلام

جامعة بغداد/ كلية الاعلام

Nadianajie656@gmail.com

saadkadhim@comc.uobaghdad.edu.iq

المستخلص :

يهدف البحث الى الكشف عن قيم التنشئة الاجتماعية في الصحف الالكترونية العراقية فيما يخص القضايا السياسية والامنية واعتمد البحث منهج المسح Survey Method بشقيه الوصفي Descriptive للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحليلي Analytical لاختبار فروض الدراسة، وذلك بأسلوب المسح بالعينة فيما يخص مسح المحتوى .

وتنوعت الفنون الصحفية التي تناولت موضوعات قيم التنشئة الاجتماعية ما بين خبر وعمود ومقال وتقرير صحفي وجاءت بنسب متفاوتة في مقدمتها المقال والعمود , ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية -المسحية للفنون الصحفية التي سعت الى معرفة نسب قيم التنشئة الاجتماعية في الصحافة العراقية الالكترونية نحو القضايا السياسية والامنية ومدى تأثير كل نوع من أنواع الصحف الممثلة للعينة بطريقة طرح المضمونات الصحفية ومدى التزامها بتلك القيم .

وتم اعتماد طريقة الحصر الشامل للفنون الصحفية والبالغ عددها (٢٧١٣) فن صحفي تتوع بين خبر وعمود ومقال وتقرير في الصحف الثلاث اثناء مدة الدراسة التي امتدت من ٢٠٢٣/١/١ ولغاية ٢٠٢٣/٤/٣٠م.

الكلمات المفتاحية : التنشئة ، الاجتماعية، الصحافة الالكترونية ، القضايا ، السياسية والامنية.

Abstract

The research aims to reveal the values of socialization in Iraqi electronic newspapers and their relationship in shaping the public's attitudes toward political and security issues and the extent of their effectiveness in forming these attitudes. The research adopted the survey method, the descriptive to answer the questions of the study and the analytical to test the hypotheses of the study, using the sample survey method in regards to content survey.

The journalistic arts that dealt with topics of socialization values varied between news, columns, articles, press reports, and came in varying proportions, most notably the article and column.

This research is considered one of the descriptive–survey researches of journalistic arts that sought to know the proportions of socialization values in the Iraqi electronic press in regards to political and security issues, the extent to which each type of newspaper representing the sample influences the way in which journalistic content is presented and the extent of its commitment to those values.

Keywords: Socialization , Electronic press, Political and security issues

المقدمة

تعد وسائل الإعلام احد اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية لما تؤديه من دور هام في عملية النمو الاجتماعي للفرد والجماعة خاصة في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة التي شهدتها تلك الوسائل من حيث نقل المعلومات والأفكار المعرفية والثقافية والاجتماعية والتي ساعدت على رفع المستوى العلمي والمهني لأفراد المجتمع خاصة في حالة حرص تلك الوسائل على أداء رسالتها المهنية بوضوح وشفافية حيث ادى ذلك إلى تغيير الكثير من المفاهيم والتصورات والأفكار لدى الأفراد والمجتمعات.

وحرص البحث على تسليط الضوء على مدى تأثير الصحافة الالكترونية في عملية التنشئة الاجتماعية وكيف يستطيع الصحفي ايصال المضمونات الصحفية مراعيًا تضمينها قيم التنشئة للمساهمة في نقل التراث الاجتماعي والثقافي بين الأجيال، وتوجيه سلوك الأفراد وتصرفاتهم بما ينسجم مع التقاليد والأعراف في المجتمع، وتمكين الفرد من المشاركة المجتمعية، وتحقيق التماسك الاجتماعي وفقا للقيم والقواعد الاجتماعية، وتحقيق التوافق الاجتماعي من خلال الاتساق مع القيم ومعايير المجتمع، وتعليم الفرد وتدريبه على الأدوار الاجتماعية، بما يسهل في عملية التناغم بين الثقافة والمجتمع من خلال وضع سياسات وبرامج متنوعة تهدف إلى جمع الافراد معًا وتعزيز التواصل والتعاون وخلق الفرص للأفراد للتفاعل وبناء العلاقات و تنظيم الأحداث المجتمعية، وتوفير التمويل للبرامج الاجتماعية، وتنفيذ السياسات التي تشجع الشمولية والمساواة والعمل على تكثيف برامج التوعية المجتمعية والتعلم وتحدي الصور النمطية والأحكام المسبقة التي يمكن أن تعيق العدالة الاجتماعية والسلم المجتمعي والعمل على رفع مستوى الوعي وتمكين الأفراد من اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها ان تؤدي دورًا حاسمًا في تعزيز العدالة الاجتماعية.

المبحث الاول : الاطار المنهجي للبحث

اولاً:مشكلة البحث

تتحدد المشكلة البحثية بالتعرف على دور الصحف الالكترونية في عملية تضمين قيم التنشئة الاجتماعية في القضايا السياسية والامنية وقياس مدى فاعليتها عن طريق اجراء دراسة تحليلية للمضمونات الصحفية لقضايا التنشئة الاجتماعية في الصحف الالكترونية العراقية في ضوء فروض نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.

وعليه يمكن صياغة المشكلة البحثية وفق التساؤلات الآتية :

١- الى أي مدى التزمت الصحف العراقية الالكترونية بقيم التنشئة الاجتماعية اثناء طرحها للقضايا السياسية والامنية .

٢- هل تعتبر الصحف الالكترونية العراقية شريك في عملية التنشئة الاجتماعية .

٣- ما دور الصحف العراقية الالكترونية في عملية تضمين قيم التنشئة الاجتماعية في القضايا السياسية والامنية.

٤- هل ساهمت الصحف العراقية الالكترونية في خلق قيم جديدة للتنشئة الاجتماعية.

ثانيا :أهمية البحث

يمكن ايجاز اهمية البحث بالنقاط الاتية :

- (١) أهمية دراسة قيم التنشئة الاجتماعية في الصحف الالكترونية العراقية الصحافة الالكترونية نحو القضايا السياسية والامنية .
- (٢) ترسيخ قيم التنشئة الاجتماعية بين افراد المجتمع من خلال اشاعة مفردات تلك القيم والحث على العمل بها .
- (٣) قلة البحوث التي عملت على دراسة قيم التنشئة الاجتماعية في الصحف العراقية الالكترونية .
- (٤) معرفة العوامل التي تساعد على تشكيل قيم التنشئة الاجتماعية أو تساعد على تشكيلها وتحديدها .
- (٥) العمل على تحديد قيم التنشئة الاجتماعية التي عملت وسائل الاعلام تحديدا (الصحف الالكترونية العراقية) على نشرها ودراستها بطريقة علمية تؤدي الى الحصول على معلومات يمكن ان تنفع وسائل الاعلام مستقبلاً في أداء دورها بالصورة المطلوبة.
- (٦) الكشف عن دور الصحف العراقية الالكترونية في الحفاظ على قيم التنشئة الاجتماعية.

ثالثا / أهداف البحث:

- (١) التعرف على أهم القيم الاجتماعية التي تعمل الصحف العراقية الالكترونية على نشرها وتعزيزها في المجتمع العراقي .
- (٢) التعرف على مستوى اهتمام الصحف الالكترونية العراقية (عينة البحث) بمعالجة قضايا و موضوعات التنشئة الاجتماعية.
- (٣) رصد أهم موضوعات التنشئة الاجتماعية التي قامت الصحف الالكترونية العراقية (عينة البحث) بمعالجتها.
- (٤) تحديد اهم التأثيرات السلبية والايجابية في مجال قيم التنشئة الاجتماعية التي احدثتها الصحف الالكترونية.
- (٥) توفير قاعدة بيانات مستندة للمنهج العلمي للمؤسسات الاجتماعية المتعددة لما هي قيم التنشئة الاجتماعية التي تقوم بنشرها وسائل الاعلام.

٦) رصد اتجاه معالجة الصحف الالكترونية العراقية لقضايا التنشئة الاجتماعية.

٧) الكشف عن دور الصحف العراقية الالكترونية في الحفاظ على قيم التنشئة الاجتماعية.

رابعاً: نوع البحث

ينتمي هذا البحث الى الدراسات الوصفية، والدراسات الوصفية التي تهتم برصد خصائص ظاهرة ما للتعرف على سماتها وخصائصها. (Wimer Roger, 2011, p. 50) والبحوث الوصفية هي تلك التي تستهدف تحليل خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة حقائق ظاهرة ما أو مجموعة من الناس أو الأحداث للحصول على بيانات كافية عنها والتي تعنى بدراسة الظواهر والآراء وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول الى نتائج محددة، من خلال تحديد ماهية الاشياء وتتفاوت درجة الوصف المطلوبة من دراسة لآخرى وفقاً لهدف الدراسة وتساؤلاتها. (الجزان ، ٢٠٠٤ ، صفحة ٢٤) كما وتهدف البحوث الوصفية الى وصف ظواهر او احداث معينة ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع ويستخدم لجمع البيانات والمعلومات في انواع البحوث الوصفية اساليب ووسائل متعددة مثل الملاحظة والمقابلة والاختبارات والاستفتاءات بالاعتماد على المنهج الوصفي . (المشهداني، ٢٠١٩، صفحة ٣١)

وتسعى هذه الدراسة الى رصد وتوصيف وتفسير تأثير المحتوى الخاص بقضايا التنشئة الاجتماعية في الصحف الالكترونية العراقية .

خامساً: منهج البحث

يقصد بمنهج البحث مجموعة من القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من افكار او معلومات من اجل الوصول الى النتائج المطلوبة . (علي، ٢٠١٥، صفحة ٣٥)

واعتمد هذا البحث على منهج المسح Survey Method وبشقيه الوصفي Descriptive وللإجابة عن تساؤلات الدراسة، والتحليلي Analytical ، وذلك بأسلوب المسح بالعينة .

سادساً: مجالات البحث

المجال المكاني : وتمثل بالصحف الالكترونية العراقية عينة الدراسة والمتمثلة بـ (الصبح , الزمان , طريق الشعب)

المجال الزمني : وتمثل المجال الزمني للبحث بالمدة من (٢٠٢٣/١/١) الى (٢٠٢٣/٤/٣٠)

سابعاً : عينة البحث

قامت الباحثة باختيار الصحف الثلاث عينة الدراسة ولمدة اربعة اشهر متتالية بدأ (من ١/١ ٢٠٢٣ ولغاية ٣٠/٤ /٢٠٢٣) بطريقة الحصر الشامل للاعداد الصادرة عنها واخضاعها للتحليل عن طريق استخراج قيم التنشئة الاجتماعية الموجودة في الفنون الصحفية والمتمثلة ب(الخبر , التقرير , المقال , العمود الصحفي) والتي تناولت الموضوعات والقضايا المتعلقة بقيم التنشئة الاجتماعية خلال مدة البحث وتم اختيار ثلاثة صحف عراقية لها طبعة الكترونية هي:

صحيفة الصباح: عنوانها الالكتروني على الرابط: <http://www.alsabaah.iq>

صحيفة الزمان: عنوانها الالكتروني على الرابط: <http://www.azzaman.net>

صحيفة طريق الشعب: عنوانها الالكتروني على الرابط <https://tareeqashaab.com>

الحدود الزمنية للبحث: امتدت مدة الدراسة التحليلية اربعة اشهر متواصلة وبطريقة الحصر الشامل لجميع الأعداد التي صدرت للصحف الثلاثة عينة الدراسة أثناء هذه المدة والتي امتدت من ١/١/٢٠٢٣ حتى ٣٠/٤/٢٠٢٣.

ثامناً: أداة البحث

استمارة تحليل المضمون:

تحليل المضمون هو احدى الادوات البحثية المستخدمة في عملية جمع المعلومات في الدراسات والبحوث الاعلامية وغيرها من الدراسات الاجتماعية التي تهتم برصد وتوصيف وتحليل المضمونات المختلفة فهو عملية تتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة والمتكاملة تعنى بالوصف الشامل والدقيق لمختلف الرسائل الاعلامية فهو اسلوب للرصد والتوصيف الكمي للمضمونات او المحتوى الظاهر للاتصال . (اللبان وعبدالمقصود ، ٢٠٠٨ ، الصفحات ٩٢-٩٣)

تحليل المضمون هو احدى الادوات البحثية المستخدمة في عملية جمع المعلومات في الدراسات والبحوث الاعلامية وغيرها من الدراسات الاجتماعية التي تهتم برصد وتوصيف وتحليل المضمونات المختلفة فهو عملية تتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة والمتكاملة تعنى بالوصف الشامل والدقيق لمختلف الرسائل الاعلامية فهو

اسلوب للرصد والتوصيف الكمي للمضمونات او المحتوى الظاهر للاتصال . (اللبان وعبدالمقصود ، مصدر سابق، الصفحة ٩٤)

وقد قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحليل مضمون الصحف الثلاثة عينة الدراسة فيما يخص معالجتها لقضايا التنشئة الاجتماعية وتم عرض الفئات الخاصة بقيم التنشئة الاجتماعية على مجموعة من المحكمين في قسم الاجتماع وعلم النفس من أجل التعرف على رأيهم إذا ما كانت هذه الفئات تصلح للدراسة في مجال التنشئة الاجتماعية وقد أكدوا على انها صالحة لقياس التنشئة الاجتماعية ومناسبة للدراسة .

تاسعا/ اختبارا الصدق و الثبات

قامت الباحثة بأجراء صدق الاداة (المقياس) وذلك بعرضها على عدد من الخبراء في مجال الاعلام والاجتماع واتضح ان معظم فقراته صالحة اذ بلغت نسبة اتفاهم ٨٥% وهي نسبة مرتفعة لصدق الاداة , اما تقدير معامل الثبات فقد قامت الباحثة بتعريف فئات التحليل وشرح وحدات التحليل لمحلل آخر والذي قام بتحليل عينة بلغت ١٠% من مجموع المواد التي خضعت للتحليل في الدراسة التحليلية والتي سبق للباحثة أن قامت بتحليلها.

عاشرا: الدراسات السابقة

دراسة د. هشام نبيل أديب بني عمرو - د. فواز حمدان رويشد العازمي ٢٠١٩ بعنوان دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأمن الاجتماعي: (العازمي وبني عمرو، ٢٠١٩)

هدفت الدراسة التعرف على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأمن الاجتماعي (العاطفي، الفكري، القيمي، الصحي) وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وتكونت من (٨١) اخصائي اجتماعي، وقام الباحثان بتطوير استبانة لقياس الأمن الاجتماعي متكونة من أربعة أبعاد وهي (الأمن العاطفي، الأمن القيمي، الأمن الصحي، الأمن الفكري)، وتم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج و توصلت اليه الدراسة أن دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز أبعاد الأمن الاجتماعي ككل جاء بدرجة متوسطة، في حين أن دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز بعد (الأمن القيمي) جاء بدرجة ضعيفة، ودور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأبعاد (الأمن العاطفي والأمن الصحي والأمن الفكري) جاء بدرجة متوسطة.

دراسة عهد ماهر موسى (٢٠١٩) بعنوان دور الصحافة الإلكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية: (ابو دراز ، ٢٠١٩ ، صفحة ٥٢٣)

سعت الدراسة الى التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في تدعيم الانتماء الوطني لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأزهر والأقصى) في محافظات غزة، بلغ قوامها (٤١٨) طالب وطالبة منهم (٢١٣) اناث، بالاعتماد على المنهج المسحي والمنهج المقارن، عبر الاعتماد على استبانتين من إعداد الباحث الاولى استبانة الدراسة الميدانية والثانية استبانة الدراسة التحليلية، حيث بينت أبرز النتائج أن (٦١,٥%) من عينة الدراسة يتابعون قضايا الانتماء الوطني في الصحف الإلكترونية الفلسطينية، وأن ترتيب الصحف الإلكترونية الفلسطينية التي تزود الطلبة بمعلومات عن قضايا الانتماء الوطني (وكالة معا، موقع فلسطين الآن، وكالة وفا، وكالة فلسطين برس)، كما بينت النتائج أن أكثر مصادر متابعة الطلبة لقضايا الانتماء الوطني (شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٥,١%، ثم المواقع الإلكترونية "٥٧,٧%"، بينما أقل المصادر متابعة (النخب والجماعات المرجعية) بنسبة (١١,٥%)، ثم (الاتصال الشخصي عن طريق الأقارب والأصدقاء) بنسبة (١٧,٩%). كما بلغت نسبة الطلاب عينة الدراسة الذين يمتلكون حقائق حول القضايا الفلسطينية بشكل صحيح وثابت هي (٥١,٧٨%) في حين من لا يعرف هذه الحقائق (٢٧,٩%)، اما من يعرفها بطريقة مغلوطة فبلغت نسبتهم (٢٠,٣١%).

المبحث الثاني : مدخل في مفهومي التنشئة الاجتماعية والصحافة الالكترونية

اولا : مفهوم التنشئة الاجتماعية

ترتقي التنشئة الاجتماعية عن كونها مجرد منهاج للتعليم الرسمي لانها تشتمل على اكساب المواقف والقيم والسلوكيات والعادات والتقاليد والمهارات ، وتنتقل للكائن البشري عن طريق الاسرة بشكل أساسي وفيما بعد عن طريق المدرسة ومجموعة الرفاق ووسائل الاتصال الإعلامي ومواقع التواصل الاجتماعي ، كما ان مضامين الاشكال المختلفة للتنشئة ليست منفصلة عن بعضها البعض ، لكنها في بعض الأحيان لا تعمل بشكل منسجم ، لذا يمكن القول بان عملية التنشئة الاجتماعية التي يعيشها الفرد ذاته تعد عملية معقدة الى حد بعيد.

وعرف دور كايم التنشئة الاجتماعية بأنها "الفعل الذي تمارسه الأجيال الراشدة على الأجيال الصغيرة التي لم تصبح بعد ناضجة للحياة الاجتماعية، وموضوعها إثارة وتنمية عدد من الاستعدادات الجسدية، والفكرية، والأخلاقية عند الطفل، والتي يتطلبها المجتمع السياسي في مجمله، والوسط الذي يوجه إليه (الصديق ، ٢٠٢٠ ،

صفحة ٢٨)

ويرى أميل دور كايم أن التنشئة الاجتماعية عملية استبدال الجانب البيولوجي بأبعاد اجتماعية وثقافية لتصبح هي الموجهات الأساسية لسلوك الفرد في المجتمع (الطفل والمجتمع ، ٢٠٠٦ ، صفحة ١٩٣)

وعرفها ستواب بأنها العملية التي يتم من خلالها نقل القواعد ومعايير السلوك والتوقعات والمعرفة الخاصة بثقافة الكبار إلى الأطفال من خلال مراحل النضج والنمو (امل ، ١٩٨٧ ، صفحة ٣٣)

ويرى بول سبنسر paul spincer ان التنشئة الاجتماعية تتضمن مجموعة من المفاهيم تتصل بعملية التعليم الاجتماعي للأطفال حيث يقوم بغرس القيم ومعايير الجماعة لدى الناشئين لدرجة تمثلهم لها ومشاركتهم فيها . (عكاشة وشفيق، ب ،ن، صفحة ٤٠)

ثانيا : تعريف الصحافة الالكترونية وخصائصها

افرزت الصحافة الالكترونية مفهوم جديد للمضامين الاعلامية المكتوبة لما تتمتع به من خصائص تختلف عن باقي الوسائل الاعلامية الاخرى بفعل الطبيعة الخاصة بالانترنت ، وتمثل شبكة الانترنت الوسيلة الاعلامية الافضل على الاطلاق لنشر أي مادة اعلامية ، حيث انها تجمع بين المباشرة والقوة البصرية للتلفزيون وعمق الطباعة وقدرة الراوي على ان يتفرع في عدة اتجاهات متنوعة .

فأصبح المشهد الاعلامي اقرب لأن يكون ملكا للجميع وفي متناول الجميع وأكثر انتشارا وسرعة في الوصول الى اكثر عدد من القراء وبأقل التكاليف فالصحافة الالكترونية on line News هي الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ بأستدعائها وتصفحها والبحث داخلها فضلا عن حفظ المادة التي يريدونها منها وطبع ما يرغب في طباعته . (الدليمي ، ٢٠١٢ ، صفحة ١٨٧)

فالصحافة الالكترونية جاءت نتيجة لتطور تكنولوجيا الاتصال وفي مقدمتها الانترنت حيث احدثت شبكة الانترنت تغييرا كبيرا في مفهوم العمل الصحفي فلم تعد الصحف تهتم بأصدار نسخ وورقية بل حرصت على اصدار نسخة الكترونية ونقل المعلومات والمضامين الصحفية بطريقة اكثر عمقا وشمولا وهو ما جعل الانترنت بمثابة تحد جديد للصحافة في ممارستها ومفاهيمها . (كافي ، ٢٠١٦ ، صفحة ٧٥)

وعرفت الصحافة الإلكترونية بأنها تلك التي تجمع مفهوم الصحافة، ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية، سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات

طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت، وتكون الصحيفة الإلكترونية مرتبطة أحياناً بصحيفة مطبوعة (حسنين ، ٢٠١١ ، الصفحات ٩-١٠)

وتبرز وظيفة الصحافة عن طريق العديد من الفنون الصحفية التي تعرض الآراء بشأن مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية لجعل الجمهور يتبنى وجهة نظر معينة تخدم النظم السياسية والاجتماعية كما تتصل هذه الفنون بالتواريخ والاحداث المناسبات التي تترك أثرها لدى الجمهور . (السالم، ٢٠١٣)

وقد عرفها البعض على انها وسيلة من الوسائل المتعددة الوسائط ، تنشر فيها الاخبار والمقالات والفنون الصحفية غير الورقية كافة ، عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت ، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم المتحركة وبعض المميزات التفاعلية ، فهي منشور الكتروني دوري ، يحتوي على الاحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ، ويتم قراءتها من خلال جهاز حاسب آلي. (غازي ، ٢٠٢٢ ، صفحة ٢٠٦)

واتفق العديد من الباحثين على أن الصحافة الإلكترونية تحمل سمات الصحف المطبوعة، وتقوم بالدور الذي تقوم به الصحافة الورقية، كما أنها تحمل سمات الصحافة المسموعة والمرئية (الإذاعة والتلفزيون)، وهي تتفوق على الصحافة العادية كونها تسمح لجمهورها باختيار الوقت المناسب لهم ولذلك فإن الصحافة الإلكترونية تتميز عن غيرها بعدة ميزات منها (رضا أمين، مصدر سابق، صفحة ١٠٥)

المبحث الثالث : تحليل محتوى جرائد الصباح - الزمان - طريق الشعب للمدة موضع البحث

يتناول هذا الفصل اجراءات التحليل التي قامت الباحثة باتباعها أثناء إجراء التحليل والنتائج التي توصلت اليها الدراسة التحليلية للصحف عينة الدراسة (الصباح، الزمان، طريق الشعب) والتي استمرت لمدة اربعة اشهر للمدة من ٢٠٢٣/١/١ حتى ٢٠٢٣/٤/٣٠.

وبهدف الى معرفة قيم التنشئة الاجتماعية ومدى تطبيقها في الصحف موضوع الدراسة أختارت الباحثة ابرز الفنون الصحفية التي تعتمد عليها الصحف في طرح المضمونات والرسائل الصحفية بدأ من الخبر والذي يعد سيد تلك الفنون ثم التقرير والمقال والعمود الصحفي وقد بلغ عدد الموضوعات الخاصة بقيم التنشئة الاجتماعية التي ظهرت في الصحف الثلاث أثناء مدة الدراسة (٢٧١٣) موضوعاً تنوعت ما بين خبر ومقال وعمود وتقرير.

جدول (١)

المرتبة	%	ك	الصحف
١	٤٣.٨%	١١٦٩	١-صحيفة الصباح
٢	٣٦.٦٧%	٩٩٥	٢- صحيفة الزمان
٣	٢٠.٢٣%	٥٤٩	٣-صحيفة طريق الشعب
	٩٩.٩٨%	٢٧١٣	المجموع

يوضح الجدول (١) عدد التكرارات الخاصة بالفنون الصحفية خلال مدة الدراسة البالغة اربعة اشهر حيث سجلت جريدة الصباح اعلى نسبة فيها بمعدل (١١٦٩) وبنسبة (٤٣,٨%) تنوعت ما بين خبر وتقرير ومقال وعمود صحفي تليها جريدة الزمان بمعدل (٩٩٥) وبنسبة (٣٦,٦%) , وجاءت صحيفة طريق الشعب في المرتبة الثالثة بمعدل (٥٤٩) بنسبة (٢٠.٢٠%) وهذا يشير الى ان صحيفة الصباح تعد واحدة من الصحف المنتظمة الصدور وحريصة على القيام بتكثيف المضمونات الصحفية المتنوعة وتحديثها اول بأول , تليها صحيفة الزمان والتي تعد من الصحف المستقلة والمنتظمة وقلة الفنون الواردة فيها لاتعني انها اقل انتاج من حيث المضمونات الصحفية ولكنها في مدة الدراسة ركزت على موضوعات اخرى لم تتضمن قيم التنشئة المشار اليها, اما صحيفة طريق الشعب التي تعتبر من الصحف غير اليومية ما انعكس على عدد التكرارات الواردة فيها خلال مدة الدراسة .

جدول (٢) الفنون الصحفية في الصحف الثلاث محل الدراسة

المرتبة	%	المجموع	%	العمود	%	المقال	%	التقرير	%	الخبر	الصحف
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٣,٨%	١١٧٤	١٠,٥	١٢٤	١٩%	٢٣١	٩,٣	١١٠	٦٠,٣%	٧٠٩	صحيفة الصباح
٢	٣٦,٦%	٩٩٥	١٦,٢	١٦٢	٢٦,٦	٢٦٥	٢٥,٣	٢٥٢	٣١,٧	٣١٦	صحيفة الزمان
٣	٢٠,١٩%	٥٤٩	٩,٤	٥٢	٢٥,٨	١٤٢	١٧,٦	٩٧	٥١,٩%	٢٥٨	صحيفة طريق الشعب
	١٠٠%	٢٧١٨									المجموع الكلي

بلغت جريدة الصباح اعلى نسبة تكرارات لعدد الفنون الصحفية وبمعدل (١١٧٤) فن صحفي وبنسبة (٤٣,١٩%) حيث حصل فيها المقال الصحفي على اعلى نسبة تكرارات بمعدل (٢٣١) يليه الخبر الصحفي بمعدل (٧٠٩) يليه التقرير الصحفي بمعدل (١١٠) ومن ثم العمود الصحفي بمعدل (١٢٤) ويشير ذلك الى قيم التنشئة في صحيفة الصباح تركزت في فن المقال الصحفي يليه الخبر الصحفي الذي جاء في المرتبة الثانية وذلك تبعا للموضوعات التي تناولتها تلك الفنون ليأتي بعدها فن التقرير الصحفي الذي يستطيع الصحفي من خلاله اعطاء تفاصيل اكثر عن المضمون الصحفي وواعطاء مساحة كافية لتضمين قيم التنشئة اما فن المقال فجاء في المرتبة الرابعة في عدد التكرارات.

وفي المرتبة الثانية جاءت صحيفة الزمان بمعدل (٩٩٥) وبنسبة (٣٦,٦%) حيث حصل فيها الخبر على اعلى نسبة تكرارات بمعدل (٣١٦) خبر يليه المقال الصحفي بمعدل (٢٦٥) ومن بعدها جاء التقرير الصحفي بمعدل (٢٥٢) اما العمود الصحفي فحصل على اقل نسبة تكرارات بمعدل (١٦٢) عمود صحفي وهذا يشير الى ان جريدة الزمان قد ركزت قيم التنشئة في فن الخبر الصحفي تلاه فن المقال الذي يعد من الفنون التي تمثل توجه الصحيفة تلاه فن التقرير والعمود وهذا يعتمد على طبيعة الموضوعات التي تناولها الصحف .

اما صحيفة طريق الشعب فقد حصلت على المرتبة الثالثة بعدد التكرارات بمعدل (٥٤٩) تكرار وبنسبة (٢,١٩) موزعة على الفنون الصحفية حيث حصل الخبر على اعلى نسبة تكرارات بمعدل (٢٥٨) خبر يليه المقال الصحفي بمعدل (١٤٢) يليه التقرير الصحفي بمعدل (٩٧) ومن ثم العمود بمعدل (٥٢) عمودا صحفيا خلال مدة الدراسة ويرجع السبب في ذلك كونها من الصحف غير منتظمة الصدور لاسباب تتعلق بعدم وجود دعم كاف لها مما تسبب بقلّة العاملين فيها وبالتالي قلّة اصدار المضمونات الصحفية .

جدول (٣)

الفئات الرئيسية كما ظهرت في الصحف الثلاثة عينة الدراسة أثناء مدة التحليل :

المرتبة	%	ك	فئات قيم التنشئة الاجتماعية
١	١٧,٤%	٤٢٩	المسؤولية.
٢	١٤,٤%	٣٢٤	التعاون والايثار .
٣	١١,٦%	٢٦١	العدالة والمساواة
٤	١١,٢%	٢٥٣	الصدق والنزاهة .
٥	٧,٩%	١٧٨	الانتماء للوطن والتضحية.
٦	٦,٨%	١٥٤	الالتزام.
٧	٦,٤%	١٣٦	العمل الجماعي.
٨	٥,٩%	١٣٣	الاندماج والتفاعل الاجتماعي .
٩	٥,٨%	١٣١	التضامن .
١٠	٥,٧%	١٣٠	التكافل الاجتماعي .
١١	٤,٤%	٩٩	قبول الآخر .
١٢	١,١%	٢٥	التعاطف .
١٢	١,١%	٢٥	الاحترام
١٣	٠,٣%	٧	التسامح
	١٠٠%	٢٢٨٥	الاجمالي

جدول (٣) يبين حصول فئة المسؤولية على المرتبة الاولى بمعدل (٤٢٩) تكرار وبنسبة (١٧,٤%) تلتها في المرتبة الثانية فئة التعاون والايثار بمعدل (٣٢٤) وبنسبة (١٤,٤) , ثم جاءت بعدها فئة العدالة والمساواة بالمرتبة الثالثة و بمعدل (٢٦١) وبنسبة (١١,٦%) اما فئة الصدق والنزاهة فقد جاءت بالمرتبة الرابعة بمعدل (٢٥٣) تكرار وبنسبة (١١,٤) , وجاءت بعدها فئة الانتماء للوطن في المرتبة الخامسة بمعدل (١٧٨) وبنسبة (٧,٩%) , وفي المرتبة السادسة جاءت فئة الالتزام بمعدل (١٥٤) بنسبة (٦,٨%) تلتها فئة العمل الجماعي بالمرتبة السابعة

بمعدل (١٣٦) وبنسبة (٦,٤) تلتها فئة الاندماج والتفاعل الاجتماعي في المرتبة الثامنة بمعدل (١٣٣) تكرار بنسبة (٥,٩%) , لتأتي بعدها فئة التضامن في المرتبة التاسعة بمعدل (١٣١) تكرار وبنسبة (٥,٨%) , وحصلت فئة التكافل الاجتماعي على المرتبة العاشرة بمعدل (١٣٠) تكرار وبنسبة (٥,٧%) تلتها فئة قبول الاخر في المرتبة الحادية عشرة بمعدل (٩٩) تكرار وبنسبة (٤,٤%) ثم جاءت فئتي التعاطف والاحترام في المرتبة الثانية عشرة بنفس عدد التكرارات بمعدل (٢٥) تكرار وبنسبة (١,١%) واخيرا جاءت فئة التسامح بأقل عدد من التكرارات بمعدل (٧) تكرارات وبنسبة (٠,٣%) ويشير ذلك الى ان الفئات التي تحققت خلال فترة الدراسة قد تفاوتت من شهر الى اخر ومن صحيفة الى اخرى بحسب طبيعة الموضوعات التي تناولتها صحف العينة خلال مدة الدراسة.

جدول (٤) الفئات الرئيسية كما ظهرت في صحيفة الصباح أثناء مدة التحليل

الفئات الرئيسية	ك	%
المسؤولية	٢٠٠	١٩,٦%
التعاون والايثار	١٧٨	١٦,٩%
العدالة والمساواة	١٠١	٩,٦%
الصدق والنزاهة	٩٣	٨,٨%
العمل الجماعي	٨٧	٨,٢%
الانتماء للوطن والتضحية	٨٠	٧,٦%
الالتزام	٧١	٦,٧%
التضامن	٦٥	٦,١%
التكافل الاجتماعي	٦٣	٦,٠%
الاندماج الاجتماعي والتفاعل	٥٧	٥,٤%
قبول الاخر	٣٠	٢,٨%
الاحترام	١٧	١,٦%
التعاطف	٧	٠,٦%
	١٠٤٩	١٠٠%

يوضح جدول (٤) على حصول فئة المسؤولية على اعلى نسبة من التكرارات بمعدل (٢٠٠) وبنسبة (١٩,٦%) تلتها فئة التعاون والايثار بمعدل (١٧٨) بنسبة (١٦,٩%)، اما فئة العدالة والمساواة فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمعدل (١٠١) وبنسبة (٩,٦%)، في حين جاءت فئة الصدق والنزاهة في المرتبة الرابعة بمعدل (٩٣) وبنسبة (٨,٨%) أما فئة العمل فقد حصلت على المرتبة الخامسة بمعدل (٨٧) وبنسبة بلغت (٨,٢%)، ثم جاءت فئة الانتماء للوطن والتضحية في المرتبة السادسة بمعدل (٨٠%) ، اما المرتبة السابعة فقد احتلتها فئة الالتزام بمعدل (٧١) وبنسبة (٦,٧%) ، في حين جاءت فئة التضامن في المرتبة الثامنة بمعدل (٦٥) تكرار وبنسبة (٦,١%) ، اما فئة التكافل الاجتماعي فقد جاءت في المرتبة التاسعة بمعدل (٦٣) وبنسبة (٦,٠%) تلتها فئة الاندماج والتفاعل الاجتماعي في المرتبة العاشرة بمعدل (٥٧) وبنسبة (٥,٤%)، وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت فئة قبول الاخر بمعدل (٣٠) وبنسبة (٢,٨%) ، وبعدها جاءت فئة الاحترام في المرتبة الثانية عشرة بمعدل (١٧%) وبنسبة (١,٦%)، أما فئة التعاطف فقد جاءت في المرتبة الثالثة عشرة بمعدل (٧%) وبنسبة (٠,٧%) وفيما يخص فئة التسامح فلم تحصل على أي تكرارات خلال مدة التحليل .

جدول (٥)

الفئات الرئيسية كما ظهرت في صحيفة الزمان أثناء مدة التحليل

الفئات الرئيسية	ك	%
المسؤولية	١٤٥	١٨,٥%
التعاون والايثار	١٢٣	١٥,٧%
الصدق والنزاهة	٧٨	٩,٩%
العدالة والمساواة	٧٣	٩,٣%
الالتزام	٧٠	٨,٩%
الانتماء للوطن والتضحية	٦٨	٨,٦%
التضامن	٥٣	٦,٧%
قبول الاخر	٤٩	٦,٢%
الاندماج والتفاعل الاجتماعي	٤٧	٦,٠%
العمل الجماعي	٣٧	٤,٧%
التكافل الاجتماعي	٣٤	٤,٣%
التعاطف	٦	٠,٧%
المجموع	٧٨٣	١٠٠%

يتبين في جدول (٥) حصول فئة المسؤولية على المرتبة الاولى بمعدل (١٤٥) تكرار وبنسبة (١٨,٥%)، اما فئة التعاون والايثار فقد جاءت في المرتبة الثانية بمعدل(١٢٢) وبنسبة (١٥.%) ، في حين جاءت فئة الصدق والنزاهة في المرتبة الثالثة بمعدل(٧٨) وبنسبة (٩,٩%) ، ثم جاءت فئة المساواة والعدالة في المرتبة الرابعة بمعدل (٧٣) بنسبة (٩,٣%) ، ثم جاءت فئة الالتزام في المرتبة الخامسة بمعدل(٧٠) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٧٠) وبنسبة (٨,٩%) ، اما فئة الانتماء للوطن والتضحية فقد جاءت في المرتبة السادسة بمعدل(٦٨) وبنسبة (٨,٦%).

اما فيما يخص فئة التضامن فقد حصلت على المرتبة السابعة بمعدل (٥٣) وبنسبة مئوية بلغت (٦,٧%) ، ثم جاءت فئة قبول الاخر التي حصلت على المرتبة الثامنة بمعدل (٤٩) تكرار وبنسبة (٦,٢%) ، ثم جاءت فئة الاندماج والتفاعل الاجتماعي في المرتبة التاسعة بمعدل (٤٧) وبنسبة (٦,٠%).

وفي المرتبة العاشرة فقد حصلت عليها فئة العمل الجماعي بمعدل (٣٧) وبنسبة مئوية بلغت (٤,٧%) ، في حين جاءت فئة التكافل الاجتماعي في المرتبة الحادية عشرة بمعدل (٣٤) وبنسبة (٤,٣%)، وجاءت بعدها فئة التعاطف في المرتبة الثانية عشرة بمعدل (٦) تكرارات فقط بنسبة (٠,٧%)، وفيما يخص فئتي الاحترام والتسامح فلم تحصلا على أي تكرار ضمن مدة التحليل.

جدول (٦) الفئات الرئيسية كما ظهرت في صحيفة طريق الشعب أثناء مدة التحليل

الفئات الرئيسية	ك	%
العدالة والمساواة	٨٧	١٩,١%
المسؤولية	٨٤	١٨,٤%
الصدق والنزاهة	٨٢	١٨,٠%
التكافل الاجتماعي	٣٣	٧,٢%
الانتماء للوطن والتضحية	٣٠	٦,٥%
الاندماج والتفاعل الاجتماعي	٢٩	٦,٣%

التعاون والايثار	٢٣	٥,٠%
قبول الاخر	٢٠	٤,٣%
الالتزام	١٥	٣,٢%
التضامن	١٣	٢,٨%
العمل الجماعي	١٢	٢,٦%
التعاطف	١٢	٢,٦%
الاحترام	٨	١,٧%
التسامح	٧	١,٥%
المجموع	٤٥٥	١٠٠%

يبين جدول (٦) حصول فئة العدالة والمساواة على المرتبة الاولى بأعلى نسب تكرارات بلغت (٨٧) تكرار بنسبة مئوية بلغت (١٩,١%)، في حين جاءت فئة المسؤولية في المرتبة الثانية بمعدل (٨٤) بنسبة (١٨,٤%) ، ثم جاءت فئة الصدق والنزاهة في المرتبة الثالثة بمعدل (٨٢) ، اما فئة التكافل الاجتماعي فقد حصلت على المرتبة الرابعة بمعدل (٣٣) بنسبة مئوية بلغت (٧,٢%) ، في حين جاءت فئة الانتماء للوطن والتضحية في المرتبة الخامسة بمعدل (٣٠) تكرار وبنسبة (٦,٥%) ، وفي المرتبة السادسة جاءت فئة الاندماج والتفاعل الاجتماعي بمعدل (٢٩) وبنسبة مئوية بلغت (٦,٣%) ، تلتها في المرتبة السابعة فئة التعاون والايثار بمعدل (٢٣) بنسبة (٥,٠%) ، ثم جاءت فئة قبول الاخر في المرتبة الثامنة بمعدل (٢٠) وبنسبة (٤,٣%) ، تلتها فئة الالتزام فقد جاءت في المرتبة التاسعة بمعدل (١٥) وبنسبة (٣,٢%) ، في حين جاءت فئة التضامن في المرتبة العاشرة بمعدل (١٣) وبنسبة (٢,٨%) ، تلتها فئة العمل الجماعي في المرتبة الحادية عشرة بمعدل (١٢) وبنسبة (٢,٦%) ، ثم جاءت فئة التعاطف في المرتبة الثانية عشرة بمعدل (١٢) وبنسبة (٢,٦%) ، تلتها فئة الاحترام في المرتبة الثالثة عشرة بمعدل (٨) تكرارات وبنسبة (١,٧%) ، واخيرا جاءت فئة التسامح في المرتبة الرابعة عشرة بمعدل (٧) تكرارات وبنسبة (١,٧%) .

الاستنتاجات

١- جاءت الفنون الصحفية التي تناولت قضايا التنشئة الاجتماعية ما بين خبر ومقال وعمود وتقرير صحفي حيث حصلت صحيفة الصباح على اعلى نسبة تكرارات للفئات الرئيسة بنسبة (١١٦٩) تكرار وبنسبة

(٤٣,٨%) تلتها صحيفة الزمان بمعدل (٩٩٥) تكرار وبنسبة (٣٦,٦%) اما صحيفة طريق الشعب فقد جاءت في المرتبة الاخير بمعدل (٥٤٩) وبنسبة (٢٠,٢%) .

٢- جاءت جريدة الصباح في المرتبة الاولى لعدد الفنون الصحفية وبمعدل (١١٧٤) فن صحفي وبنسبة (٤٣,١٩%) حيث حصل فيها المقال الصحفي على اعلى نسبة تكرارات بمعدل (٢٣١) يليه الخبر الصحفي بمعدل (٧٠٩) يليه التقرير الصحفي بمعدل (١١٠) ومن ثم العمود الصحفي بمعدل (١٢٤) ويعود ذلك الى جملة من الاسباب في مقامتها انتظام صدور الصحيفة وبشكل يومي عدى ايام العطل فضلا عن كونها الصحيفة الرسمية وكونها تحتوي على عدد كبير من الصحفيين والكتاب المرسلين وبطبيعة الحال يؤدي ذلك الى غزارة في كتابة واصدار الفنون الصحفية المتنوعة فيها , اما صحيفة الزمان بمعدل (٩٩٥) وبنسبة (٣٦,٦%) حيث حصل فيها الخبر على اعلى نسبة تكرارات بمعدل (٣١٦) خبر يليه المقال الصحفي بمعدل (٢٦٥) ومن بعدها جاء التقرير الصحفي بمعدل (٢٥٢) اما العمود الصحفي فحصل على اقل نسبة تكرارات بمعدل (١٦٢) عمود صحفي وهذا يشير الى ان جريدة الزمان كذلك من الصحف المستقلة والمهمة والتي تحافظ على انتظام صدورها كذلك فهي تعتمد على نخبة كبيرة من الكتاب والصحفيين والمرسلين ما يساعدها على اصدار كم كبير من الفنون الصحفية المتنوعة, في حين جاءت صحيفة طريق الشعب في المرتبة الثالثة بعدد التكرارات بمعدل (٥٤٩) تكرار وبنسبة (٢,١٩) موزعة على الفنون الصحفية حيث حصل الخبر على اعلى نسبة تكرارات بمعدل (٢٥٨) خبر يليه المقال الصحفي بمعدل (١٤٢) يليه التقرير الصحفي بمعدل (٩٧) ومن ثم العمود بمعدل (٥٢) عمودا صحفيا خلال مدة الدراسة ويرجع السبب في ذلك كونها من الصحف غير منتظمة الصدور لاسباب تتعلق بعدم وجود دعم كاف لها مما تسبب بقلّة العاملين فيها ومن ثمّ قلّة اصدار المضمونات الصحفية.

٣- حصول فئة المسؤولية على المرتبة الاولى بمعدل (٤٢٩) تكرار وبنسبة (١٧,٤%) تلتها في المرتبة الثانية فئة التعاون والايثار بمعدل (٣٢٤) وبنسبة (١٤,٤) , ثم جاءت بعدها فئة العدالة والمساواة بالمرتبة الثالثة و بمعدل (٢٦١) وبنسبة (١١,٦%) اما فئة الصدق والنزاهة فقد جاءت بالمرتبة الرابعة بمعدل (٢٥٣) تكرار وبنسبة (١١,٤) , وجاءت بعدها فئة الانتماء للوطن في المرتبة الخامسة بمعدل (١٧٨) وبنسبة (٧,٩) , وفي المرتبة السادسة جاءت فئة الالتزام بمعدل (١٥٤) بنسبة (٦,٨%) تلتها فئة العمل الجماعي بالمرتبة السابعة بمعدل (١٣٦) وبنسبة (٦,٤) تلتها فئة الاندماج والتفاعل الاجتماعي في المرتبة الثامنة بمعدل (١٣٣) تكرار بنسبة (٥,٩%) , لتأتي بعدها فئة التضامن في المرتبة التاسعة بمعدل (١٣١) تكرار وبنسبة (٥,٨%) , وحصلت فئة التكافل الاجتماعي على المرتبة العاشرة بمعدل (١٣٠) تكرار وبنسبة (٥,٧%) تلتها فئة قبول الاخر في المرتبة الحادية عشرة بمعدل (٩٩) تكرار وبنسبة (٤,٤%) ثم جاءت فئتي التعاطف والاحترام في المرتبة الثانية عشرة بنفس عدد التكرارات بمعدل (٢٥) تكرار وبنسبة (١,١%) واخيرا جاءت فئة

التسامح بأقل عدد من التكرارات بمعدل (٧) تكرارات وبنسبة (٠,٣%) ويشير ذلك الى ان الفئات التي تحققت خلال فترة الدراسة قد تفاوتت من شهر الى اخر ومن صحيفة الى اخرى بحسب طبيعة الموضوعات التي تناولتها صحف العينة فقد حصلت هنا فئة المسؤولية على اعلى نسبة من التكرارات ويعود السبب في ذلك الى تركيز الصحف خلال مدة الدراسة على تعزيز الامن المجتمعي ومنع تداول وتعاطي المخدرات اما فئة التعاون والايثار والتي اخصت بتناول ملف الاتفاقيات العراقية الدولية في تلك الفترة والتي تم التركيز عليها من قبل صحف الدراسة , وفيما يخص فئة العدالة والمساواة فقد جاءت المرتبة الثالثة والتي تناولت بدورها تفعيل القوانين الخاصة بتطبيق العدالة والمساواة بين شرائح المجتمع كافة والتي تعد من قيم التنشئة الاجتماعية المهمة تلتها الفئة الخاصة بالصدق والنزاهة والتي سلطت الضوء على ملف النزاهة والقضاء على الفساد حيث تم اثاره هذا الملف في اغلب الصحف العراقية ووسائل الاعلام الاخرى لتزايد الملفات الخاصة بالفساد الاداري واحالتها الى هيئة النزاهة اما فئة الانتماء للوطن والتضحية فقد جاءت في المرتبة الخامسة والتي اخصت بتناول ملف داعش والقضاء على الارهاب اما بقية القيم فقد جاءت بنسب متقاربة تبعا لطبيعة الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة .

٤- حصول فئة المسؤولية في صحيفة الصباح والمتمثلة بفئة تعزيز الامن المجتمعي ومنع تداول وتعاطي المخدرات على اعلى نسبة من التكرارات بمعدل (٢٠٠) وبنسبة (١٩,٦%) تلتها فئة التعاون والايثار والتي تمثلت بأبرام الاتفاقيات الدولية لتقوية العلاقات بين العراق والبلدان الاخرى بمعدل (١٧٨) بنسبة (١٦,٩%)، اما فئة العدالة والمساواة التي ركزت على تفعيل القوانين الخاصة بتطبيق مبدأ العدالة والمساواة بين شرائح المجتمع كافة فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمعدل (١٠١) وبنسبة (٩,٦%)، في حين جاءت فئة الصدق والنزاهة في المرتبة الرابعة بمعدل (٩٣) وبنسبة (٨,٨%) والتي ركزت على ملف النزاهة والقضاء على الفساد أما فئة العمل الجماعي والخاصة بتفعيل مشاريع الاعمار والحث على المشاركة في الحملات التطوعية فقد حصلت على المرتبة الخامسة بمعدل (٨٧) وبنسبة بلغت (٨,٢%)، ثم جاءت فئة الانتماء للوطن والتضحية في المرتبة السادسة بمعدل (٨٠%) والتي ركزت على ملف داعش والقضاء على الارهاب ونبذ الخلافات، اما المرتبة السابعة فقد احتلتها فئة الالتزام بمعدل (٧١) وبنسبة (٦,٧%) والتي اخصت بتناول ملف المحتوى الهابط واطلاق الحملات الخاصة بالقضاء على هذه الظاهرة التي باتت تهدد القيم والعادات وضرورة الالتزام بطرح المواد الاعلامية الهادفة، في حين جاءت فئة التضامن في المرتبة الثامنة بمعدل (٦٥) تكرار وبنسبة (٦,١%) والتي ركزت بدورها على ضرورة التضامن مع الاقليات ومختلف القضايا التي تحمل جانب انساني، اما فئة التكافل الاجتماعي فقد جاءت في المرتبة التاسعة بمعدل (٦٣) وبنسبة (٦,٠%) تلتها فئة الاندماج والتفاعل الاجتماعي في المرتبة العاشرة بمعدل (٥٧) وبنسبة (٥,٤%)، وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت فئة قبول الاخر بمعدل (٣٠) وبنسبة (٢,٨%) والتي تناولت اشاعة ثقافة

التعايش السلمي وقبول الاخردون تمييز، وبعدها جاءت فئة الاحترام في المرتبة الثانية عشرة بمعدل (١٧%) وبنسبة (١,٦%) والتي ركزت على عملية تعامل الافراد مع المشكلات العامة في المجتمع وتقدير قيمة الاشياء والاشخاص، أما فئة التعاطف فقد جاءت في المرتبة الثالثة عشرة بمعدل (٧%) وبنسبة (٠,٧%) والتي تناولت موضوع النازحين والكوارث الطبيعية وفيما يخص فئة التسامح فلم تحصل على أي تكرارات خلال مدة التحليل .

٥- حصول فئة المسؤولية في صحيفة الزمان على المرتبة الاولى بمعدل (١٤٥) تكرار وبنسبة (١٨,٥%) والتي ركزت على الموضوعات الخاصة بتعزيز الامن المجتمعي ومنع وتداول المخدرات والحد من ارتفاع معدلات الجريمة، اما فئة التعاون والايثار فقد جاءت في المرتبة الثانية بمعدل (١٢٢) وبنسبة (١٥%) والتي اقتصت بالاتفاقيات المبرمة بين العراق والبلدان الاخرى بهدف تعزيز العلاقات، في حين جاءت فئة الصدق والنزاهة في المرتبة الثالثة بمعدل (٧٨) وبنسبة (٩,٩%) والتي سلطت الضوء على ملف النزاهة والقضايا المتعلقة بالفساد الاداري والمالي، ثم جاءت فئة المساواة والعدالة في المرتبة الرابعة بمعدل (٧٣) وبنسبة (٩,٣%) والتي ركزت بدورها على تفعيل القوانين الخاصة بتطبيق العدالة والمساواة بين شرائح المجتمع، ثم جاءت فئة الالتزام في المرتبة الخامسة بمعدل (٧٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٧٠) وبنسبة (٨,٩%) والتي تناولت ملف المحتوى الهابط والحملات التي اطلقتها الجهات المعنية للقضاء على تلك الظاهرة التي باتت تهدد قيم وعادات المجتمع، اما فئة الانتماء للوطن والتضحية فقد جاءت في المرتبة السادسة بمعدل (٦٨) وبنسبة (٨,٦%) والتي اقتصت بتناول ملف داعش والقضاء على الارهاب، اما فيما يخص فئة التضامن فقد حصلت على المرتبة السابعة بمعدل (٥٣) وبنسبة مئوية بلغت (٦,٧%) والتي تناولت ملف الاقليات والتضامن القضايا الانسانية، ثم جاءت فئة قبول الاخر التي حصلت على المرتبة الثامنة بمعدل (٤٩) تكرار وبنسبة (٦,٢%) والتي ركزت على اشاعة ثقافة التعايش السلمي وقبول الاخر دون تمييز، ثم جاءت فئة الاندماج والتفاعل الاجتماعي في المرتبة التاسعة بمعدل (٤٧) وبنسبة (٦,٠%) والتي تناولت ضرورة دعم المشاركة المجتمعية على المستوى المحلي والدولي، وفي المرتبة العاشرة فقد حصلت عليها فئة العمل الجماعي بمعدل (٣٧) وبنسبة مئوية بلغت (٤,٧%) حيث تناولت تفعيل مشاريع الاعمار والحث على المشاركة في الحملات التطوعية بمشاركة الجهات المختصة، في حين جاءت فئة التكافل الاجتماعي في المرتبة الحادية عشرة بمعدل (٣٤) وبنسبة (٤,٣%)، وجاءت بعدها فئة التعاطف في المرتبة الثانية عشرة بمعدل (٦) تكرارات فقط وبنسبة (٠,٧%)، وفيما يخص فئتي الاحترام والتسامح فلم تحصلا على أي تكرار ضمن مدة التحليل.

٦- حصول فئة العدالة والمساواة في صحيفة طريق الشعب على المرتبة الاولى بأعلى نسب تكرارات بلغت (٨٧) تكرار بنسبة مئوية بلغت (١٩,١%)، في حين جاءت فئة المسؤولية في المرتبة الثانية بمعدل (٨٤) بنسبة (١٨,٤%) ، ثم جاءت فئة الصدق والنزاهة في المرتبة الثالثة بمعدل (٨٢) ، اما فئة التكافل الاجتماعي فقد حصلت على المرتبة الرابعة بمعدل (٣٣) بنسبة مئوية بلغت (٧,٢%) ، في حين جاءت فئة الانتماء للوطن والتضحية في المرتبة الخامسة بمعدل (٣٠) تكرار وبنسبة (٦,٥%) ، وفي المرتبة السادسة جاءت فئة الاندماج والتفاعل الاجتماعي بمعدل (٢٩) وبنسبة مئوية بلغت (٦,٣%) ، تلتها في المرتبة السابعة فئة التعاون والايثار بمعدل (٢٣) بنسبة (٥,٠%) ، ثم جاءت فئة قبول الاخر في المرتبة الثامنة بمعدل (٢٠) وبنسبة (٤,٣%) ، تلتها فئة الالتزام فقد جاءت في المرتبة التاسعة بمعدل (١٥) وبنسبة (٣,٢%) ، في حين جاءت فئة التضامن في المرتبة العاشرة بمعدل (١٣) وبنسبة (٢,٨%) ، تلتها فئة العمل الجماعي في المرتبة الحادية عشرة بمعدل (١٢) وبنسبة (٢,٦) ، ثم جاءت فئة التعاطف في المرتبة الثانية عشرة بمعدل (١٢) وبنسبة (٢,٦%) ، تلتها فئة الاحترام في المرتبة الثالثة عشرة بمعدل (٨) تكرارات وبنسبة (٨) وبنسبة (١,٧%) ، واخيرا جاءت فئة التسامح في المرتبة الرابعة عشرة بمعدل (٧) تكرارات وبنسبة (١,٧%) .

المراجع و المصادر

اولاً: الكتب العربية

- ١- الشفيق عمر حسنين . (٢٠١١). الصحافة الالكترونية ، المفهوم والخصائص والانعكاسات . مركز الامارات للدراسات والبحث والاستراتيجية ، ط١.
- ٢- الطفل والمجتمع . (٢٠٠٦). التنشئة الاجتماعية وابعاد الانتماء الاجتماعي. القاهرة: المكتبة المصرية.
- ٣- خالد محمد غازي . (٢٠٢٢). الصحافة الالكترونية والتقنية الرقمية -مفاهيم تاسيسية عربية . القاهرة: دار الكتب المصرية.
- ٤- سعد سلمان المشهداني. (٢٠١٩). منهجية البحث العلمي . عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع .
- ٥- شريف درويش - هشام عطية اللبان وعبدالمقصود . (٢٠٠٨). مقدمة في مناهج البحث الاعلامي . القاهرة : دار العربية للنشر.
- ٦- عبدالرزاق الدليمي . (٢٠١٢). المدخل الى وسائل الاعلام الجديد . عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١.

- ٧- عواد معروف امل . (١٩٨٧). اساليب الامهات في التطبيع الاجتماعي للطفل في الأسرة الجزائرية. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ٨- فتحي محمد عكاشة وشفيق. (ب، ن). مدخل الى علم النفس الاجتماعي . الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ٩- فواز حمدان رويش هشام نبيل أديب العازمي وبنو عمرو. (٢٠١٩). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الامن الاجتماعي . جامعة فيلادلفيا - كلية الآداب والفنون - قسم دراسات التنمية.
- ١٠- محمد سرحان علي. (٢٠١٥). مناهج البحث العلمي. صنعاء: دار الكتب.
- ١١- محمد بن عبدالعزيز الجيزان . (٢٠٠٤). البحوث الاعلامية ، اسسها ، اساليبها، مجالاتها. الرياض : مكتبة فهد الوطنية، ط١.
- ١٢- مصطفى يوسف كافي . (٢٠١٦). الاعلام التفاعلي . عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع .

ثانياً: المجالات العلمية

- ١- الصادقي المعماري الصديق . (٢٠٢٠). التنشئة الاجتماعية وتحدي التغيرات القيمية . مجلة سوسولوجيون ، المجلد الاول ، العدد ١ .
- ٢- عهد ماهر موسى ابو دراز . (٢٠١٩). دور الصحافة الالكترونية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. حوليات آداب عين شمس ، المجلد ٤٧، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- ٣- السالم حمدان، المسؤولية الاجتماعية للصحافة العراقية ، مجلة الباحث الاعلامي ، ٢٠١٣

ثالثاً: الكتب الاجنبية

- 1- R.Joseph Dominick Wimer Roger. (2011). Mass Media Research, New York, Wadsworth